

دليل تجمع دير حجلة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر وعرافان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة أريحا جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة أريحا بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة أريحا. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة أريحا باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://vprofile.arij.org/>

المحتويات

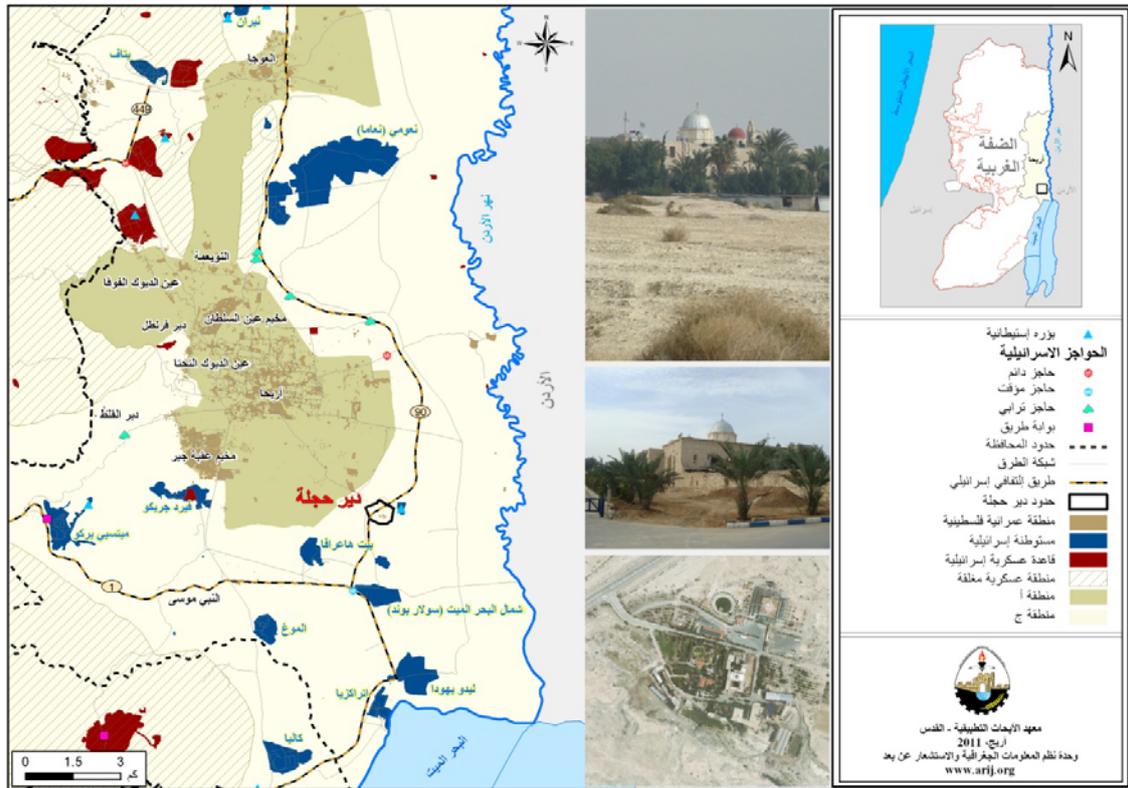
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	السكان.....
6	استعمالات الأراضي في تجمع دير حجلة.....
7	الوضع الجيو سياسي في تجمع دير حجلة.....
8	المراجع.....

دليل تجمع دير حجلة (قصر حجلة)

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

تجمع دير حجلة، هو أحد تجمعات محافظة أريحا، يقع جنوب مدينة أريحا، على بعد 5.7 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز التجمع ومركز مدينة أريحا). يحده من الشرق والجنوب والغرب أراضي تجمع النبي موسى، ومن الشمال أراضي مدينة أريحا (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريحا، 2010) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود تجمع دير حجلة



يقع تجمع دير حجلة على ارتفاع 344 مترا تحت مستوى سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيه حوالي 98.19 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 24 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 49.9% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريحا، 2010).

لا يوجد في التجمع أية هيئة محلية، وإنما يوجد فقط دير يسمى دير حجلة.

نبذة تاريخية

يعود تسمية المنطقة بدير حجلة نسبة إلى دير مار يوحنا حجلة وهو دير واسع ويسميه رهبان الأرثوذكس بدير القديس جراسيموس، وهو القديس الذي أسس الدير في عام 455 م. تأسس دير حجلة قرب دير مالاون الذي يشمل كنيسة صغيرة داخل كهف أين يعتقد بأن العائلة المقدسة مكثوا في الكهف وهم في طريقهم لمصر هاربين من هيرودوس. ومنذ 617 م أصبح دير مالاون ودير جبراسيموس دير واحد يعرف باسم دير حجلة (دير جبراسيموس) (مخول، 2010).

يعد الدير واحدا من أقدم الأديرة في فلسطين أو حتى في العالم. وأرضية الدير هي من الفسيفساء وتعود للقرون الوسطى، وقد تم تجديده فيما بعد. وفي ظاهر الدير الشمالي الشرقي تقع عين حجلة التي يعتقد أنها قرية بيت حجلة الكنعانية بمعنى بيت الحجلة وكانت تقوم على موقع العين (نبع ماء يحمل اسم عين حجلة)، وفي العهد الروماني دعت حجلة. تنسب التسمية "حجلة" إلى طير الحجل هو طائر بحجم الحمامة (الدباغ، 1991) والذي يكثر وجوده في المنطقة (أنظر الصورة رقم 1).

صورة 1 : منظر من دير حجلة



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان تجمع دير حجلة بلغ 8 أشخاص فقط، منهم 6 ذكور، و2 إناث، يعيشون جميعهم في الدير.

استعمالات الأراضي في تجمع دير حجلة

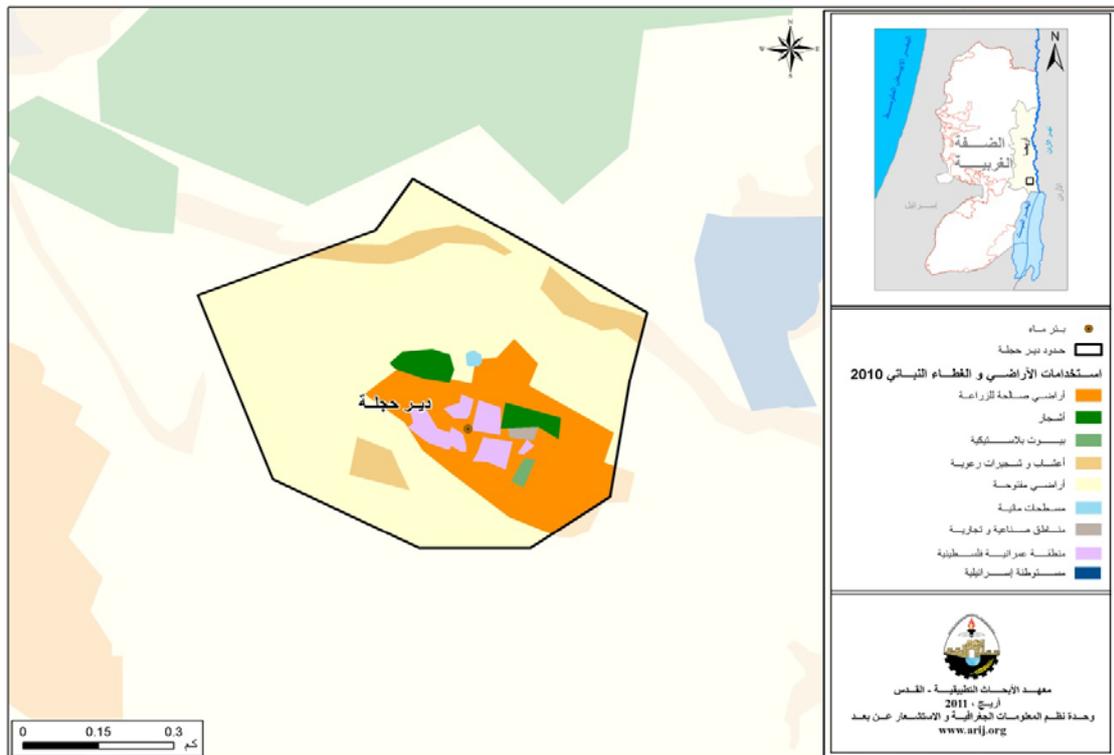
تبلغ مساحة تجمع دير حجلة حوالي 452 دونما، منها 125 دونم هي أراض قابلة للزراعة، و14 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 1، والخريطة رقم 2).

جدول 1: استعمالات الأراضي في تجمع دير حجلة (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (125)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	1	311	0	1	81	32	1	11	14	452

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، أريحا، 2011

خريطة 2: استعمالات الأراضي في تجمع دير حجلة



الوضع الجيو سياسي في تجمع دير حجلة

استنادا إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف جميع أراضي قرية دير حجلة والبالغه 452 دونما إلى مناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية.

صادرت إسرائيل مساحات من أراضي تجمع دير حجلة لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 90. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن بما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 مترا على جانبي الشارع.

الانتهاكات الإسرائيلية تجاه ممتلكات تجمع دير حجلة

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الثالث من شهر كانون الثاني من العام 2012، عددا من المزارعين والمواطنين الفلسطينيين في تجمع دير حجلة إخطارات لهدم وإزالة بركسات وغرف يستخدم بعضها لإيواء المزارعين وبعضها كمخازن للأدوات الزراعية، وهذه الممتلكات مقامة على أراضي دير حجلة والزور.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991 ، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع - فلسطين.
- سهيل مخول. (2010). دير حجلة. تاريخ الاسترداد 28 شباط 2012، من المجلس المحلي الأرثوذكسي الوطني حيفا: http://orthodoxhaifa.org/Apps/WW/page.aspx?ws=ee321275-ddf6-43a9-8e53-a049a4e7c2bc&fol=e5eb3076-3147-48c3-aaf2-9850c3c3f5f9&page=eaade1c2-d4a7-4775-a18e-e304fa7428ef&box=acf7d8c4-a82b-4a95-b07e-98628f687aba&_pstate=item&_item=5c7baef4-8997-43d1-abc2-519420122b74
- معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) (2010)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، الانتهاكات الإسرائيلية والتدهور البيئي في أريحا والأغوار، إلى أين!!! بيت لحم. فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2011)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.